

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

4531 - حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال .

يعلم لم ومن به فليقل شيئا علم من الناس أيها يا قال مسعود بن ا ء عبد على دخلنا Y
فليقل ا ء أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم ا ء أعلم قال ا ء D لنبية A } قل ما
أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين } . وسأحدثكم عن الدخان إن رسول ا ء A دعا
قريشا إلى الإسلام فأبطؤوا عليه فقال (اللهم أعني عليهم بسبع كسيع يوسف) . فأخذتهم سنة
فحصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من
الجوع . قال ا ء D } فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين . يغشى الناس هذا عذاب أليم } .
قال فدعوا } ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون .

أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين . ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون . إنا كاشفو
العذاب قليلا إنكم عائدون } . أفيكشف العذاب يوم القيامة ؟ قال فكشف ثم عادوا في كفرهم
فأخذهم ا ء يوم بدر قال ا ء تعالى { يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون } .
[ر 962] .

[ش (يغشى الناس) يغيظهم ويعمهم . (أنى لهم الذكرى) من أين لهم أن ينفعهم
الإيمان عند نزول العذاب . (مبين) بين الرسالة والدعوة يحذرهم من العذاب / الدخان 10
، 16 /]